

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(505) - عشرة من عمره فجر دبابه للعدو واستشهد: ان قائدنا هو ذلك الصبي الشهيد،
رحمك الله يا ابا مصطفى وأجزل ثوابك وحشرك مع الرسول الأكرم والأئمة الطاهرين عليهم الصلاة
والسلام. أسباب انتكاسة المجتمعات الإنسانية هناك عدة عوامل تظافرت فيما بينها حتى أدت
في النهاية إلى ما عليه اليوم المجتمعات البشرية وهي عوامل متشابكة منذ القدم فعلت
فعلها في الإنسانية وأوصلتها إلى هذا الواقع المأساوي المؤلم. 1 - الابتعاد عن المقررات
الإلهية عامة، واستبدالها بقوانين أرضية من صنع الإنسان نفسه. وقد بدأ تحريف الشرائع
الإلهية منذ العهد اليهودي، فترى في التوراة مختلف التقولات والسخافات التي تنسب القبائح
إلى الله تعالى والأنبياء عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى حول اختفائهم وتحريفهم لكتابهم:
?وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا
بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا
وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا طَيْسًا تُبَدُّونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا
وَعُلِّمْتُمْ مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ
ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ? (1). وقال عز وجل: ? مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَسْمَعُ _____ سورة الأنعام: 91.